العدد ١١ من المجلد الثانى فى ١٤ كانون الثانى ١٩١٨ ﴿الاثنين﴾ الموافق ١ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية »
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان

العرب
١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب خالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة ، ينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر فى ١٢ ك ٢ سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : اغار العدو على مواقعنا فى شمالى سكة حديد (ابر ستادن) فتمكن من دخول موقعين متقدمين لكننا كررنا عليه وطردناه منهما وكبدناه خسائر فادحة . واغارت جنودنا على العدو فى جنوبى (لنس) وغنمت منه رشاشتين .

جاء فى البلاغ الفرنسوى : ان الفرنسويين فى غارتهم على مراكز العدو فى شمالى (سوپرى) اخذوا ١٧٨ اسيراً .

اخبار متفرقة

استكهلم : يقول (هوسمن) الزعيم الاشتراكى البلجكى انه سينعقد فى شهر شباط مؤتمر اشتراكى عام فى (استكهلم) للمذاكرة فى امر الصلح . و(هوسمن) يسافر قريباً الى انكلترة.

پاريس : صرح ضابط المانى اسير ان الحالة بين شعوب المانية اضطرت القيادة العليا الى المخاطرة بحملة عظيمة على الجبهة الغربية كالحملة على [فردون] وذلك لاجتناب عقد صلح حقير . وستستخدم (المانية) فى هذه الحملة قوات فائقة من الجيوش .

جاء من (امستردام) انه سيعقد اليوم اجتماع فى (برست لتوفسك) يحضره جميع مندوبى الصلح .

امستردام : يظهر من تعليقات الجرائد الهولندية على خطاب (لويد جرج) انه خابت الآمال من اشتراك الحلفاء فى مذاكرات الصلح الان . وتقول جريدة (تلكراف) ان الحلفاء يسعون وراء صلح يرضى الجميع ما خلا اولئك الذين يريدون ان يغنوا انفسهم على نفقة سائر الشعوب .

خطاب (لويد جورج) رئيس وزارة انكلترة

[تلو]

اما الدول الوسطى فانها ساكتة كل السكوت عن مآربها من هذه الحرب بالرغم عن تحريض مناوئيها والمحايدين على تبيان ذلك . فانها ابت ان تطلعنا على نياتها بخصوص (بلجكة) والامر الوحيد الذى اوضحته ـ حسب ما جاء فى الانباء المبهمة عن شروطها الاخيرة فى امر الصلح ـ هو ان المانية لا ترجع ابداً عن طلبها لارجاع مستعمراتها اليها . فان الاصرار على هذا الطلب يلغى مبادىء تقرير الشعوب مصيرها بنفسها وتصبح هذه المبادىء فى خبر كان . فعليه لم يعد يفيد شيئاً تلفظها الشفاهى بقاعدة « لا ضم ولا ضمانات » ومعناها انه يحق لكل شعب ان يقرر مصيره بنفسه . فعلى الدول الوسطى ان تعلم انه لا يمكن الشروع فى مفاوضات الصلح قبل ان تدرك حقائق احوال الزمن الحاضر . فقد ذهبت ايام معاهدة (فينة) ومر عليها زمن طويل . ولم يعد يمكننا ان نجازف بمستقبل اوربة والمدنية ونترك البت فى مصيرهما الى حكم القرارات الجائرة التى تنتجها مفاوضات قصيرة ترمى الى صون منافع هذا البيت المالك او مصالح تلك الامة ويسعى فى ذلك بالاقناعات والحيل والخداع . فان تنظيم (اوربة) الجديدة يجب ان يجرى على اساس الحق والعدل بصورة يصان بها مستقبلها من العبث به ويصبح مكيناً ثابتاً . فان لم تكن كل امة مستعدة لاحترام نصوص المعاهدة توقع عليها مهما كلفها ذلك من البذل فمعاهدة الصلح لا تساوى الورقة المسطرة فيها . وعليه فاول امر تطلبه انكلترة

وخلفاؤها هو اعادة استقلال [بلجكة] برمتها سياسياً واقتصادياً والتعويض عن الخراب والدمار الذى لحق مدنها واقاليمها . وليس هذا الطلب ضمانة حربية نظير الضمانة التى اخذت كرهاً فى سنة ١٨٧١ ولسنا نحاول بذلك اخذ ثمن تكليفات الحرب من احد المحاربين لنعطيه الآخر . فان ماتريده من اصرارنا على هذا الطلب هو سد الثلمة التى فتحت فى شرائع اوروبة والاقرار بالحق بالتعويض عن الضرر لانه بدونهما لا يكون الصلح حقيقياً ثابتاً .

والامر الثانى الذى نريده هو اعادة (صربية) و (الجبل الاسود) واراضى (فرنسة) و (رمانية) و (ايطالية) المحتلة لان الشرط الاول للسلم الدائم هو انسحاب الجيوش من هذه الاراضى والتعويض عن الضرر الذى لحقها . فقد صممنا على شد ازر (فرنسة) الديمقراطية والوقوف بجانبها الى الموت مسندين الفرنسويين فى طلبهم لاعادة النظر فى الاساءة العظيمة التى لحقتهم فى سنة ١٨٧١ حين بترت من [فرنسة] ولايتان وضمتا الى الانبراطورية الالمانية بدون التفات الى رغائب اهاليها . فهذا التعدى على حقوق (فرنسة) بعث الاضطراب فى حبل سلم (اوروبة) مدة نصف قرن . ولا ترجع الامور الى مجاريها ويضمن السلم العام ان لم يأخذ كل ذى حق حقه . فلا افظع شئ فى العالم من ان تنتفع دولة بنجاح عسكرى وقتى للفتك بحقوق الشعوب الاخرى .

الاخبار المحلية

١ً نفط رخيص

جلبت الحكومة المحتلة من البصرة نفطاً (زيتاً حجرياً) مقداراً وافراً بثمن بخس طلباً لتسهيل امور الزراعة وسقى الاراضى . وقد وزع منه على كل من عنده آلة سقى تسير بالنفط وبالثمن الذى كلف الحكومة اى على حساب الصفيحة منه او التنكة بثلاث ربيات لا غير لكنها اشترطت بان لا يباع منه شئ للاهالى . وبانها تعاقب من يخالف امرها عقاباً شديداً .

وقد اخبر الكبتن (كلن) نائب الحاكم السياسى بان احد الزراع خالف هذا الامر . واسم الرجل (وهيب ابن الحاج بكر) من اهالى الاعظمية وقد باعه الاهالى بثمن غالٍ . فاحضره الكبتن الموما اليه وحبسه ١٥ يوماً ، ثم اخذ منه مائتى ربية جزاءً نقدياً ليكون عبرةً لعموم الاهالى .

فيا ايها الناس لاتظنوا انكم فى عهد الترك ، تلك الامة التى اطلقت العنان لرعيتها فتعودت جميع المخازى والمنكرات! تلك الامة الفضوح التى اهملت تربية الاخلاق وتنشئة النابتة فاضرت رعيتها واذلت شأنهم . انكم انتم اليوم فى عهد امة ربت امماً شتى وابرزت رجالاً يعدون من رجال الطبقة الاولى ، فاذا انتم رضيتم بمكارم الاخلاق ، استرحتم وارحتم ؛ والا فان المكواة معدة لكل معاند مكابر باق على التربية التورانية ، خالع الثياب النورانية !

٢ً بذور الحبوب

باشرت الحكومة بتوزيع بذور الحبوب ودفعت مقادير وافرة من الحنطة الى الزراع المعلومين اى زهاء مائتى طن بشرط ان تعاد تلك المقادير الى الحكومة بعد ادراك الحاصل . وقد جلبت الحكومة تلك الحبوب من بلاد الهند .

فنحن نشكرها جزيل الشكر على جميل ماتأتيه لاهالى هذه البلاد من الاعمال التى تخلد لها جميل الذكر الى ماشاء الله .

سبب اضطهاد الارمن فى تركية

نشر اسماعيل كمال بك الالبانى ، الذى كان رئيساً لحكومة البانية الموقتة ، فى مجلة (فورتنيتلى رفيو) الانكليزية عن المسألة الارمنية ، وصف فيها كره السلطان عبد الحميد للارمن ، وعزا هذا الكره الى ان السلطان المخلوع ، كان يشعر بأن لاقوة له على ان يرفع رقى رعاياه المسيحيين ، ويسيطر على تقدمهم كما يريد . ورأى عبدالحميد ان كل ماتم من ضروب الاصلاح ، وجرى من التغيير السياسى ، فى ايام والده واجداده ، عاد بالويل والثبور على الاسرة المالكة ، والسلطنة العثمانية ، ولذا كان يوجس شراً من اقبال المسيحيين على الدخول فى المدارس الاجنبية ، وعلاقتهم بالاجانب ، وكثرة ترددهم الى اوربة واميركة ، وظن انه ليس بين رعاياه كلهم ، من يفكر فى الاصلاح ، أو يلح فى المطالبة به سواهم ؛ فرأى ، والحالة هذه ، ان الضرورة تقضى عليه بافناء الارمن

وابادتهم ، لئلا ينشروا الافكار الحرة، بين اهل السلطنة ، وتسرى عدواها فيهم ؛ ولكن كانت تنقصه الجراة للاقدام على هذا العمل العظيم ، لئلا يثير دول اوربة عليه ، فأتته الجراة من باب غريب ، وهو : اتفاق رسمى سرى عقده مع اسكندر الثانى ، تعهد فيه عبد الحميد بان يتنازل عن الحق الذى خولته اياه معاهدة برلين ، فى احتلال مضايق البلقان احتلالاً عسكرياً، وتعهد القيصر بان يذود عن السلطان وعرشه، من كل اعتداء من الخارج او من الداخل .

ولما جرت المذابح الارمنية الاولى، وقامت بريطانية العظمى تطالب باجراء الاصلاح فى ارمنية ، اعتمد السلطان على الاتفاق المذكور ،واجترأ على رفض مطالبها ولكن وعد بعض الوعود ، وتظاهر بدهائه المعروف، بأنه مهتم بتنفيذها والوفاء بها ، غير ان السر (فيلب كرى) السفير البريطانى لم يخدع بذلك،والح فى مطالبه،واخيراً اقترح السلطان مشروعاً جديداً للاصلاح،يحل محل المطالب البريطانية والوعود التى قطعها هو ، ولكنه لم يحرك ساكناً لتنفيذ هذا المشروع .

وفى (٣٠) ايلول ١٨٩٥ ، قام الارمن فى الآستانة بمظاهرة سلمية امام القصر السلطانى ، والباب العالى ، فكانت نتيجتها : المذبحة التى حدثت فى الآستانة بعد بضعة ايام من التاريخ المذكور ؛ وحينئذ دخل سفراء الدول فى الامر ، وبينهم السفير الفرنسوى، والسفير الروسى ، ورأى الاخير ان يضاعف عدد البوارج ، المعينة لحماية كل دار من دور السفارات فى الاستانة وان تنزل الجنود البحرية منها الى المدينة ، فذعر السلطان من هذا الاقتراح ، واستدعى اسماعيل كمال بك ، وكلفه ان يسعى لدرء هذا الخطر ، فطلب هذا من السلطان ان يخوله السلطة بعرض بعض الاصلاحات على السفراء فوافقه على ذلك. وخرج اسماعيل كمال بك من قصر يلدز ، فى نصف الليل ، وسار تواً الى منزل السر (آدم بلوك) الترجمان الاول للسفارة البريطانية ، واخذه معه الى دار السفارة ، وكان السر (فيلب كرى) غائباً عن الاستانة والسر (ميخائيل هربرت) يتولى شؤون السفارة بالنيابة عنه ، وكان نائماً حينئذ فأيقظاه . قال اسماعيل كمال بك:

« ودار بيننا حديث طويل جداً، ولكنه لم يسفر ، لسوء الحظ ، عن نتيجة ما . وقد حاولت جهدى لاقنع متولى شؤون السفارة ، بان ينتهز الفرصة السانحة من حالة السلطان العقلية ، والاضطراب المستحوذ عليه ، ويضطره الى التسليم بما لا يمكن ان يسلم به فى احوال اخرى ، من المطالب التى تكفل انشاء حكومة حقيقية للبلاد، وتضمن الامن والنظام فى جميع انحائها .

« ورأيت السلطان مخلصاً حينئذ فى نياته،مستعداً لاجراء مايطلب منه،ولا خوف من انقلابه. ولو اغتنمت الفرصة فى اليوم التالى ، وحقق ماكان جلالته عازماً على التسليم بعمله ، لكانت النتيجة ابعد غوراً ، واعظم جداً من المزايا التى كان يمكن الحصول عليها ، من وجود خمس بوارج فى قرن الذهب . ولكن السر (ميخائيل هربرت) تردد فى رفع الامر حالاً الى اللورد سلسبرى، ولو بطريقة سرية ، ولما ابى ذلك اخيراً ، طلبت منه ، لا بكونى رسول السلطان ، بل بصفتى الخصوصية ، وكغيور على وطنه ، ان يسمح بدخول الاسطول البريطانى الذى كان راسياً كله حينئذ فى جزيرة لمنوس ، الى ميناء الاستانة ، ويكره السلطان على تنفيذ رغائب بريطانية العظمى ، التى لم يكن لها غرض الا سلامة السلطنة ، ونشر لواء الامن والسلام على اهلها؛ ولكنى اضطررت ، بعد خمس ساعات قضيتها فى الحديث معه ، الى الرجوع الى القصر لاخبر السلطان باخفاقى فى مهمتى ، وهكذا ضاعت على تركية فرصة اخرى عظيمة من عدم حزم هذا السياسى .

« وانى اتأسف اشد الاسف ، لان السر (فيلب كرى) لم يكن موجوداً حينئذ فى الاستانة ، ولو كان فيها فى تلك الليلة ، لما ضاعت الفرصة على الاطلاق ؛ وجرت الامور فى الشرق فى غير المجرى الذى تجرى فيه الان ، وعادت بالخير على الجميع ؛ ولكن فى سير الاحوال سوء طالع لا يمكن اجتنابه ، فتجرى الحوادث فى المجرى المقدر لها . وقد جاءت البوارج الى الاستانة ولكن وصولها لم يؤثر فى السلطان » .

(عن المقطم بتصرف زهيد)

الاوراق النقدية فى حلب

من المصائب العظيمة التى دهمت الرعايا العثمانيين ، الاوراق النقدية التى

اصدرتها الحكومة العثمانية فهى لا تزال فى هبوط بعد هبوط منذ خروجها حتى وصلت الان فى سورية وحلب والموصل ورقة الليرة الواحدة نصف المجيدى . ولابد انها تصل الصفر لانه رفيقها العزيز . والسبب فى ذلك ثقة الاهالى التامة بان رجال حكومتهم الذين اصدروا هذه الاوراق ووقعوا عليها غير قادرين على تبديلها بالذهب الخالص بعد انتهاء الحرب لكثرة تلك الاوراق وتزعزع الاحوال وما هى فى الحقيقة الا حيلة قانونية لاخذ اموال الرعية او بعبارة اخرى مصادرة تحت الستار .

ومن المحقق ان كل من دخلت يده هذه الاوراق يخسر قسماً من ماله بنسبة مقادير ما دخله منها والخسارات التى تكبدتها اهالى بغداد ، وعلى الخصوص تجارهم ، معلومة لدى الجميع ولكن الله سبحانه وتعالى ، رأف بهم فانقذهم من تلك الطامة الكبرى فالويل كل الويل لمن بقيت تلك الاوراق تتداول فى بلادهم ، ولمن تجتمع عنده عند ما تسقط قيمتها كل السقوط فتلحق باخواتها التى اصدرت فى حرب الروس سنة ثلاث وتسعين .

وعلى كل فان مدينة حلب هى آخر بلدة عربية تنقذ من ايديهم ، فلذلك ترى جميع الاوراق المنبوذة من البلاد العربية المحتلة تتجمع فيها شيئاً فشيئاً .فيصبح عند التجار والاعيان آلاف مؤلفة من هذه الاوراق وهى رؤوس اموالهم وكانت قبل الحرب ذهباً رناناً فاصبحت الان اوراقاً وهى لو لم تكن مطبوعة لاستفاد منها صاحبها للكتابة عليها لكنها لا تفيد شيئاً . اذاً عن قريب يغدو اصحاب الاوراق صفر الايدى وقد ذهبت اموالهم وهلكت ثروتهم واضمحلت حالهم واتاهم الفقر المدقع والبلاء المنزل ولا يبقى من ثروة حلب العظيمة وتجارتها المهمة سوى الاسم الغابر لا غير . ولهذا ترى اغلب اهالى حلب المنورى الفكر فى شغل شاغل من امر هذه الاوراق ولا يعرفون كيف النجاة من هذه البلايا التى احاقت بهم فلم يبق لهم الا الصبر اكتساباً للاجر ليس الا . ابن ناطق بالحق

اعلان

تحتاج النظارة المالية الى مترجم مستعد فى اللغتين الانكليزية والعربية بمعاش يتوقف على درجة اهليته فمن يرى فى نفسه الكفاءة عليه ان يراجع النظارة المذكورة .

بارجة انكليزية تطلق قنابلها على الاعداء

